قنبلة يدوية القيت على سيارتهم، واضاف الناطق ان قوات الأمن فتحت تحقيقاً وقامت بعدد من الاعتقالات

وعلى صعيد اخر أعلنت الاذاعة الاسرائيلية، انه تم اكتشاف خلية تابعة لحركة «فتح» في الخليل والدورة، وقد عثر على كميات ضخمة من المتفجرات في منازل الاشخاص المعتقلين. (السفير، ١١/١/١٩٨١).

ومن جهة اخرى واصلت الجماهير في الاراضي المحتلة تصعيدها لنشاطها ضد الاحتلال الاسرائيلي، وافادت المعلومات ان الحاكم العسكري لمنطقة غزة، الجنرال اسحاق سيجلف اجتمع بعد ظهر يوم ١١/١/١٩٨١، مع قائد الجبهة الجنوبية الجنرال دان شومرون، لاتخاذ القرارات اللازمة لوقف التدهور الامني في قطاع غزة، أثر مقتل سائق سيارة اجرة اسرائيلي صباح يوم ١١/١/١٩٨١، بالقرب من معسكر جباليا، بطلقات نارية. وقد وقع الحادث المذكور بعد حادث اخر في نفس المنطقة واصيب فيه ثلاثة من الاسرائيليين بجروح من جراء القاء قنبلة يدوية عليهم. وتفيد الدوائر الحكومية الاسرائيلية، ان هذه الحوادث تأخذ شكلاً متزايد الخطورة، خاصة وان نحو ٢٠ شخصاً من ابناء القطاع العرب المشكوك في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية، قتلوا في الآونة الأخيرة. وقد أمرت الحكومة باجراء التحقيقات اللازمة (المصدر نفسه).

وفي دمشق، أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن قتل السائق الاسرائيلي، واعلن الناطق العسكري الفلسطيني في بلاغه العسكري الذي نشرته وكالة «وفا» أن ثوارنا العاملين داخل الوطن المحتل تمكنوا من قتل احد رجال المخابرات الصهيونية في قطاع غزة واستولوا على سلاحه وأوراقه الثبوتية. واضاف الناطق، انه على اثر ذلك، قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بمحاصرة المخيم وشنت حملة تفتيش استفزازية اسفر عنها اعتقال العديد من المواطنين بحجة الاشتباه بهم.

وفي بلاغ اخر، ذكر الناطق العسكري الفلسطيني ان أحد ثوارنا من مجموعة الشهيد ماهر البرنو القى قنبلة على عربة اسرائيلية اسفرت عن اصابة ثلاثة من ركابها (المصدر نفسه).

وفي تصريح أدلى به للاذاعة الاسرائيلية بتاريخ ١٣/١/١٩٨١، اعترف مزدخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس الاركان، بعجز أجهزة الأمن الاسرائيلية، وقال: ان الاجهزة الامنية كلها تبذل كافة الجهود الممكنة الكشف عن الفدائيين الذين نفذوا العمليات الاخيرة في قطاع غزة، واضاف ان جهود الاجهزة الامنية باءت بالفشل ولم تصل الى شيء، سواء في العملية التي استهدفت السيارة العسكرية التي كانت تقل المستوطنين الثلاثة أو العملية التي استهدفت احد افراد الامن في القطاع. وأوضح تسيبوري ، ان الفدائيين بذلوا في الآونة الاخيرة جهوداً للتحرك في المنطقة وتنفيذ عملياتهم ضد الأهداف الحيوية داخل اسرائيل، وانهم قد حققوا بعض النجاح خلال تنفيذهم لعملياتهم الاخيرة، مما دفع بالأجهزة الامنية الى استنفار كافة طاقاتها للعمل على ضمان سلامة المواطنين الاسرائيليين. وفي رده على سؤال وجه اليه قال: انني لا اعلم المهام المحددة للفدائيين، سواء في الضفة أو في القطاع (وفا، ١٤/١/١٩٨١).

وبتاريخ ١٨/١/١٩٨١، ذكر الناطق العسكري الفلسطيني في بلاغه العسكري الصادر في دمشق والذي يحمل الرقم ٣/٨١، ان الثوار الفلسطينيين من مجموعة الشهيد الملازم أول رفيق السالمي (نهرو) العاملة داخل الوطن المحتل، قاموا مساء يوم السادس عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٨١، بمهاجمة مركز الشرطة الصهيوني الواقع في بلدة عبسان بقطاع غزة، وقد استخدم الثوار في هجومهم الاسلحة الرشاشة واستطاعوا بعد معركة قصيرة مع حراسات المركز من السيطرة عليه، وانزال العلم الاسرائيلي عنه ورفع العلم الفلسطيني بدلاً منه! كما تمكن الثوار قبل انسحابهم من الاستيلاء على الاسلحة الموجودة داخل المركز، ثم تابعوا بعدها الانسحاب الى خارج منطقة العملية. وعلى الفور، طوقت قوات كبيرة من جيش العدو البلدة وفرضت عليها حظر التجول، وبدأت التفتيش واعتقال العديد من المواطنين العرب الفلسطينيين بحجة علاقتهم